

الأردن: وجهة نظر الشركات

سلسلة تقارير صادرة عن "مركز التجارة الدولية"
بشأن التدابير غير التعريفية



ديمومة أثر
التجارة

الأردن: وجهة نظر الشركات

سلسلة تقارير صادرة عن "مركز التجارة الدولية"
بشأن التدابير غير التعريفية

نبذة بشأن التقرير

تتعرض نسبة تتجاوز ثلثي الشركات الأردنية لصعوبات تنجم عن تطبيق تدابير غير تعريفية عند الاضطلاع بعمليات تصدير أو استيراد. وينجم عن التفاوت في تطبيق اللوائح التنظيمية عقبات هائلة تعترض المسار أمام شركات التصدير الأردنية. وتُعد المشكلات الناجمة عن المتطلبات والإجراءات ذات الصلة بتقييم المطابقة (conformity assessment) بمثابة مبعث اهتمام كبير. ويوصي هذا التقرير بتعزيز قدرات المسؤولين، وزيادة المساعدات الموجهة نحو القطاع الخاص، وتعميق الحوار مع المملكة العربية السعودية بغية تبسير التجارة العابرة والمباشرة على حد سواء.

جهة النشر: مركز التجارة الدولية

عنوان الوثيقة: الأردن، وجهة نظر الشركات. سلسلة تقارير صادرة عن مركز التجارة الدولية بشأن التدابير غير التعريفية

تاريخ وموقع النشر: جنيف، يونيو/حزيران عام 2018

عدد الصفحات: 62

اللغة (اللغات): العربية

رقم وثيقة مركز التجارة الدولية: (TMI-18-17.E)

الاقتباس: مركز التجارة الدولية (2018). الأردن: وجهة نظر الشركات. سلسلة تقارير صادرة عن مركز التجارة الدولية بشأن التدابير غير التعريفية. مركز التجارة الدولية، جنيف.

للاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع: "أورسولا هيرميلينك" (hermelink@intracen.org)

للاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن الدراسات الاستقصائية المتعلقة بتوجهات قطاع الأعمال بشأن التدابير غير التعريفية والتي تم إجرائها من قبل مركز التجارة الدولية، يُرجى زيارة الموقع التالي: (ntmsurvey.intracen.org)

يحث مركز التجارة الدولية على إعادة طباعة وترجمة الإصدارات التي يعنى بإنتاجها بغرض توسيع نطاق انتشارها وتداولها. ويجوز إعادة إنتاج بعض المقطعات الموجزة من هذا التقرير بدون التقيد بضوابط، مع مراعاة الإقرار الواجب بمصدرها. وينبغي التقدم بطلب للحصول على تصريح في حالة التوسع في نطاق إعادة الإنتاج أو الترجمة. ويجب موافاة مركز التجارة الدولية بنسخة من المواد المقرر إعادة طباعتها أو ترجمتها.

الصورة (الصور) الرقمية المُدرجة في الغلاف: © Shutterstock

© مركز التجارة الدولية (2018)

يُعد مركز التجارة الدولية بمثابة وكالة مشتركة بين منظمة التجارة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة.

كلمات إشادة وتقدير

يتوجه مركز التجارة الدولية بالشكر إلى ممثلي الشركات والجهات الخبيرة والتي حرصت على تقاسم الخبرات والتجارب ذات الصلة الخاصة بها واستعراض العقبات التجارية التي يتم التعرض لها عند الانخراط في مجال التداول التجاري.

تمت كتابة هذا التقرير من قبل كل من "عبد اللطيف بن زكري" (مركز التجارة الدولية) و"سها بطرس" (مستشار دولي أردني).

تم إطلاق وإجراء ورصد الدراسة الاستقصائية من جانب كل من "عبد اللطيف بينزاكري" و"كريستيان أوغارتي" (مركز التجارة الدولية). وشاركت "أورسولا هيرميلينك" في إطلاق وإدارة البرنامج الشامل المعني بالتدابير غير التعريفية والجاري تنفيذه من قبل مركز التجارة الدولية. وأجرت "مؤسسة إيسوس الأردن للخدمات الاستشارية" (Ipsos Jordan) المقابلات الهاتفية وكذلك المقابلات المباشرة.

ونتقدم بكلمات الشكر إلى وزارة الصناعة والتجارة والتموين في الأردن إزاء إبداء الثقة وتوفير الدعم طوال فترة تنفيذ المشروع، ولاسيما "زاهر القطارنة"، بصفته مدير مديرية العلاقات والسياسات التجارية الخارجية، وفريق العمل التابع له. ونعرب عن الامتنان لجميع الأطراف الشريكة والجهات المعنية والزملاء والزميلات في مركز التجارة الدولية، ولاسيما "ماثيو لوريدان" وكافة المجموعة المشاركة في اجتماع الأطراف المعنية (stakeholder meeting)، إزاء التعليقات والاقتراحات والتوصيات التي تم توفيرها في هذا السياق.

ونتوجه بالشكر الخاص إلى "جينيفر فريدمان" والتي اضطلعت بمهمة تحرير وتنقيح التقرير، وأيضاً إلى الفريق المعني بإنتاج الإصدارات والمنشورات لدى "مركز التجارة الدولية" إزاء إدارة عملية الإنتاج ومراقبة الجودة.

تم إجراء الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالتدابير غير التعريفية في الأردن في إطار البرنامج المعني بالتدابير غير التعريفية والجاري تنفيذه من قبل مركز التجارة الدولية في ظل إشراف عام من قبل "منذر ميموني"، بصفته رئيس قسم معلومات التجارة والأسواق. ويتوجه طاقم عمل مشروع التدابير غير التعريفية بالشكر إلى المكتب الإقليمي المعني بالدول العربية والتابع لمركز التجارة الدولية (ITC Office for Arab States) إزاء توفير الإرشاد والدعم في هذا السياق.

ويتقدم مركز التجارة الدولية بالشكر إلى كل من "مبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية" (Aid for Trade Initiative for the Arab States) وإلى "إدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة" (United Kingdom Department for International Development) نظير المساهمات المالية التي تم تخصيصها.

فهرس المحتويات

iii	كلمات إشادة وتقدير
iv	فهرس المحتويات
vi	الموجز التنفيذي
1	مقدمة بشأن التدابير غير التعريفية
2	الفصل الأول (1): لمحة عامة بشأن قطاع التجارة
2	الأردن: لمحة عامة بشأن الوضع القطري
6	الاتفاقيات التجارية والتعريفات الجمركية
8	استراتيجيات التجارة والتنمية على الصعيد الوطني
9	الفصل الثاني (2): منهجية الدراسة الاستقصائية واستراتيجية التنفيذ في الأردن
9	تنفيذ الدراسة الاستقصائية واختيار العينة المستهدفة
11	توصيف الشركات
12	طريقة رصد البيانات وأسلوب التقييم
13	الفصل الثالث (3): وجهة نظر الشركات
13	إفادة الغالبية العظمى من الشركات في الأردن بتسبب التدابير غير التعريفية في إعاقة التداول التجاري
16	تعرض الصادرات الزراعية للقسط الأعظم من التدابير غير التعريفية
17	تعترض قواعد المنشأ السبيل أمام العديد من الشركات
19	تعذر النفاذ إلى الأسواق العربية في أحيان كثيرة
20	تتسبب خطوات الامتثال للتدابير غير التعريفية في القسط الأعظم من المشكلات التي تعترض السبيل أمام شركات التصدير
24	تفاقم المتاعب التي تتعرض لها شركات التجارة في بيئة الأعمال التجارية
25	تدابير غير تعريفية شاقة وعقبات أخرى ذات صلة بمجال الاستيراد
26	لماذا يتم الاعتراف بالتدابير غير التعريفية باعتبارها عقبات؟
27	أين تنشأ العقبات الإجرائية؟
29	تضيق بؤرة التركيز على قضايا محددة
29	أبرز الأعباء الفنية: إجراء الاختبارات وإصدار الشهادات
32	اتصاف عملية تقديم شهادات المنشأ بالتعقيد والاستفاضة
33	غياب الاتساق عن إجراءات التخليص الجمركي وعمليات الفحص والتفتيش في المملكة العربية السعودية
34	قواعد تجارية أخرى
36	الفصل الرابع (4): النتائج والخيارات المتعلقة بالسياسات العامة
42	الملاحق
53	المراجع
54	سلسلة صادرة عن مركز التجارة الدولية بشأن التدابير غير التعريفية

الجدول والأشكال والأطر التوضيحية

3	قطاعات التصدير: الحصص ومعدل التطور	الجدول رقم (1):
5	قطاعات الاستيراد: الحصص ومعدل التطور	الجدول رقم (2):
6	الاتفاقات التجارية الرئيسية الخاصة بالأردن	الجدول رقم (3):
7	تطبيق التعريفات الجمركية والمعاملات التفضيلية	الجدول رقم (4):
14	متوسط عدد التدفقات التجارية القائمة على اقتران منتجات ببلدان شريكة حسب الحجم	الجدول رقم (5):
14	حصة تضرر التدفقات التجارية القائمة على اقتران منتجات ببلدان شريكة	الجدول رقم (6):
18	أبرز التدابير غير التعريفية الشاقة	الجدول رقم (7):
19	نسبة المعاملات التجارية، وحصة التدابير غير التعريفية، ومستوى التضرر حسب المقصد	الجدول رقم (8):
23	هيئات أردنية تقترن بلوائح تنظيمية تتعلق بعملية التصدير	الجدول رقم (9):
28	هيئات أردنية تقترن بعقبات إجرائية تعرقل شركات الاستيراد	الجدول رقم (10):
2	إجمالي الناتج المحلي السنوي ومعدلات التضخم	الشكل التوضيحي رقم (1):
4	تطور قيم الصادرات	الشكل التوضيحي رقم (2):
4	تطور حصص الصادرات	الشكل التوضيحي رقم (3):
6	الواردات الموجهة حسب كل منطقة شريكة	الشكل التوضيحي رقم (4):
8	رؤية عام 2025: أهداف الاستراتيجية والرؤية الوطنية	الشكل التوضيحي رقم (5):
10	استعراض الشركات المشمولة في الدراسة الاستقصائية	الشكل التوضيحي رقم (6):
11	أحجام ومواقع الشركات المعنية	الشكل التوضيحي رقم (7):
12	حصص تمثيل المرأة في القوى العاملة والمستويات الإدارية/ هياكل الملكية	الشكل التوضيحي رقم (8):
13	تصنيف الشركات المتضررة جراء التدابير غير التعريفية	الشكل التوضيحي رقم (9):
14	مستوى التضرر حسب حجم شركات التصدير	الشكل التوضيحي رقم (10):
15	مستوى التضرر حسب القطاع	الشكل التوضيحي رقم (11):
16	المناطق الشريكة الرئيسية المعنية بمجال التصدير والاستيراد	الشكل التوضيحي رقم (12):
16	مستوى التضرر عند التصدير	الشكل التوضيحي رقم (13):
16	البلدان المعنية بتطبيق لوائح تنظيمية على الصادرات	الشكل التوضيحي رقم (14):
17	أنماط التدابير غير التعريفية حسب القطاع	الشكل التوضيحي رقم (15):
20	استحواذ الدول العربية على نسبة 51% من الصادرات، ولكن مع الاستثناء بنسبة 93%	الشكل التوضيحي رقم (16):
20	من التدابير غير التعريفية التي تفرضاها بلدان شريكة	الشكل التوضيحي رقم (17):
21	لماذا يتم توصيف التدابير غير التعريفية باعتبارها شاقة؟	الشكل التوضيحي رقم (18):
21	لماذا تشكل التدابير غير التعريفية عقبات من منظور الشركات؟	الشكل التوضيحي رقم (19):
22	عدم انحصار العقبات الإجرائية في الأوطان فقط وإنما تمتد أيضاً إلى بلدان شريكة	الشكل التوضيحي رقم (20):
25	التحديات الرئيسية القائمة في بيئة الأعمال التجارية ومعدل تطورها	الشكل التوضيحي رقم (21):
26	تدابير غير تعريفية تؤثر على شركات الاستيراد	الشكل التوضيحي رقم (22):
26	الأسباب التي تؤدي بالتدابير غير التعريفية إلى عرقلة الواردات	الشكل التوضيحي رقم (23):
26	أنماط الإجراءات التي تنقل كاهل شركات الاستيراد	الشكل التوضيحي رقم (24):
27	تصنيف العقبات الإجرائية	الشكل التوضيحي رقم (25):
29	أعباء فنية ناجمة عن تدابير غير تعريفية	الشكل التوضيحي رقم (26):
29	العقبات الإجرائية القائمة في الأردن	الشكل التوضيحي رقم (27):
31	العقبات الإجرائية القائمة خارج البلاد	الشكل التوضيحي رقم (28):
32	تدابير غير تعريفية غير فنية تؤثر على الصادرات والواردات	الشكل التوضيحي رقم (29):
32	أسباب توصيف التدابير غير التعريفية غير الفنية باعتبارها تطرح إشكاليات	الإطار التوضيحي رقم (1):
24	استجابة المختبرات الأردنية للشكاوى الواردة من الشركات التجارية	الإطار التوضيحي رقم (2):
33	حلقات نقاش بين القطاعين العام والخاص بشأن شهادات المنشأ	

الموجز التنفيذي

استيعاب طبيعة التدابير غير التعريفية في سبيل الارتقاء بمستوى التداول التجاري على الصعيد الدولي

يُفيد التوجه نحو التحرر الاقتصادي وتخفيض التعريفات عبر كافة أنحاء العالم بضرورة التصدي للتدابير غير التعريفية باعتبارها عائق رئيسي في مسار التداول التجاري. ويتم فرض هذه التدابير بغرض حماية صحة الإنسان والحيوان والنبات، وضمان جودة المنتجات، وإفادة المستهلك بشأن محتوى المنتج المعني أو بشأن عملية الإنتاج. وتكتسي التدابير غير التعريفية أهمية خاصة بالنسبة لشركات التصدير والاستيراد في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، والتي تركز تحت وطأة المتطلبات التي تتصف بالتعقيد والتركيب.

وتبرز الدراسات الاستقصائية المعنية بتوجهات قطاع الأعمال والتي يتم إجرائها من قبل مركز التجارة الدولية تضرر نسبة أربعة وستين في المائة (64%) من الشركات الأردنية جراء تطبيق تدابير غير تعريفية شاقة ومُثقلة بالأعباء عند الانخراط في مجال التصدير أو مجال الاستيراد. وتتمثل العقبات الرئيسية التي تؤثر على الشركات الأردنية عند الحدود الأردنية، وكذلك في الأسواق الواقعة ببلدان المقصد، في عمليات التفتيش السابق للشحن، وأسلوب تطبيق اللوائح التنظيمية من قبل المسؤولين، وارتفاع الرسوم والمصاريف التي يتم فرضها، وقواعد المنشأ.

ويرتفع معدل تضرر الشركات المعنية في المقام الأول باستيراد أو تصدير المنتجات الزراعية، مقارنة بتلك الشركات العاملة في قطاعات الصناعات التحويلية. ويزداد معدل تواتر تعرض شركات التصدير كبيرة الحجم لتدابير غير تعريفية مقارنة بالشركات صغيرة الحجم، وذلك على الرغم من انخفاض حصة هذه التدابير بمعدل نسبي نظراً لانتشارها عبر كافة عمليات التداول التجاري التي تضطلع بها.

تعرض الإجراءات السبيل أمام الامتثال للقسط الأعظم من التدابير غير التعريفية

تتجم نسبة تقارب ثمانية وثمانين في المائة (88%) من التدابير غير التعريفية التي تعرقل نشاط الشركات في الأردن عن عقبات إجرائية وليس جراء فرط صرامة اللوائح التنظيمية. وأشارت شركات التصدير التي شملتها دراسات استقصائية استهدفت بلدان نامية أخرى إلى حالات التأخير باعتبارها تشكل العبء الحصري الذي تنفرد به نسبة ستين في المائة (60%) من التدابير غير التعريفية.

ويشير هذا التفاوت إلى اعتداد الشركات الأردنية بذاتها باعتبارها تتمتع "بمزيد من جاهزية التصدير" (export - ready)، وهو ما يُفيد بضرورة إجراء تحسينات في هذا المجال وذلك عوضاً عن السعي إلى تعديل اللوائح التنظيمية.

إفادة شركات التصدير بغياب القدرات، وارتفاع الرسوم، وتطبيق قواعد المنشأ

يخفق المسؤولون المعنيون في تطبيق اللوائح التنظيمية على نحو متسق ومنهجي، وهو ما يتسبب في نشوء ثلث العقبات التي تعترض مسار شركات التصدير. وتعتقد بعض شركات التصدير بافتقار الجهات الحكومية المعنية إلى القدرات والموارد في هذا السياق.

وتُعرب شركات التصدير الأردنية عن شكواها بشأن فرط الرسوم التي يتم فرضها من جانب الجهات الأردنية نظير توفير الخدمات والشهادات والاختبارات. وبالإضافة إلى ما سبق، أفادت الشركات بالتعرض لمشكلات تتعلق بالاعتراف بالوثائق والشهادات الأردنية: وتمتنع البلدان الشريكة في كثير من الأحيان عن الإقرار بشهادات المنشأ التي تتقدم بها شركات التصدير أو الوثائق التي تُثبت مطابقة المنتجات الخاص بها.

وتتطوي نسبة تتجاوز ثلث التدابير غير التعريفية التي يتم فرضها من جانب البلدان الشريكة على الصادرات الأردنية على قواعد المنشأ وشهادات المنشأ ذات الصلة. وتشترط في كثير من الأحيان تقديم وثائق مختلفة من جهات متعددة مع ارتفاع الرسوم التي تتقاضاها. وتُشير الشركات التجارية الأردنية إلى افتقار المسؤولين المعنيين بإصدار الشهادات في كثير من الأحيان إلى معارف وخبرات تتعلق بالإجراءات المعمول بها، وهو ما يتسبب في تباطؤ عملية معالجة طلبات استصدار الوثائق.

يتسبب غياب مرافق إجراء الاختبارات وإصدار الشهادات في تفاقم التكاليف التي تقع على عاتق شركات التصدير

أفادت الشركات بقصور المرافق المعنية بإجراء الاختبارات وإصدار الشهادات. وتستغرق بعض الاختبارات المزيد من الوقت مقارنة بما هو متوقع، نظراً لمحدودية عدد المختبرات فضلاً عن تعذر الوصول إليها. وبالإضافة إلى ما تقدم، تتسبب المشكلات الفنية القائمة في تلك المرافق في حدوث تأخير. وقد لا تتوافر الأجهزة والآلات المطلوبة نظراً لتعذر إصلاح المعدات التي تتعرض لأعطال بالسرعة الكافية. وبالإضافة إلى ما تقدم، تتجم اختناقات عن محدودية الساعات المخصصة لإجراء الاختبارات في بعض المرافق.

预览已结束，完整报告链接和二维码如下：

https://www.yunbaogao.cn/report/index/report?reportId=5_22835

